



... وهلال يلقي كلمة أمام المؤتمر (سانا)



الحلقي في لقاء مع الصحافة



مشهد عام للملتقى

## وفود من ٢٩ دولة طالبوا بوقف الحرب على سورية والتدخل الأجنبي وفك الحصار عنها

# بدء أعمال الملتقى النقابي الدولي للتضامن مع سورية في مواجهة الإرهاب

## ممثلة الوفد التركي لـ«الوطن»: مشاركةنا للرد على حقد أردوغان تجاه سورية

| محمود الصالح

بدأت في دمشق أمس فعاليات الملتقى النقابي الدولي للتضامن مع عمال وشعب سورية ضد الإرهاب بحضور وفود عمالية من ٢٩ دولة عربية وعالمية تمثل ١٠٠ منظمة نقابية عمالية، بهدف توجيه رسالة مفادها أن شرفاء العالم لن يمتنعوا شذاذ الأفاق فرصة تنفيذ مشروهم العدواني على سورية وشعبها. ويعقد الملتقى برعاية الرئيس بشار الأسد الذي مثله الأمين القطري المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي هلال الهلال وأوضح في كلمته، أن الرئيس الأسد يؤكد من خلال رعاية الملتقى أهمية أن يجتمع في دمشق قلب العروبة العقود القادسة، مؤكداً أن القوى النقابية هي من أكثر القوى المجتمعية تأهيلاً وجداراً للقيام بهذا الدور بالنظر لما تمثله من شرائح اجتماعية بدوره قال الأمين لاتحاد النقابات العمالية العالمي جورج مافريكوس في كلمة له: «باسم المناضلين في ١٢٦ بلداً من القارات الخمس.. نطالب بوقف

التدخل الأجنبي في سورية ووقف الحصار المفروض عليها وإنهاء الحصار الاقتصادي عليها»، مؤكداً تأييد حقوق الشعب السوري في مواجهة الإرهاب العالمي، مندداً بسياسة التدخل المتبناة من الحكومة الأميركية والحكومات الأوروبية. من جانبه اعتبر الأمين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب الليبي رجب معتوق، أن الملتقى يكرس موقفاً رافضاً للإرهاب والحصار والعقوبات والتدخلات الخارجية ضد شعب سورية وعمال سورية، مؤكداً أن هذه الحرب القذرة على سورية تهدد توفير الأمن للكيان الإسرائيلي وجعله الأقوى في ميزان القوى لعشرات السنين القادمة. وأشار رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في سورية جمال القادري، إلى أهمية هذا الملتقى لإتاحته الفرصة للجميع كمثلثين عن عمال العالم لمشاهدة حقيقة ما يجري في سورية على أرض الواقع.

بدأت فعاليات اليوم الأول من الملتقى بحوار عن الإرهاب وجذوره وعوامل

نشوئه وأخطاره على الطبقة العاملة والشعوب وسبل مواجهته، وتحدث في هذا المجال رئيس الاتحاد العربي لنقابات العمال، وعلي الضايي من تونس، وأوغستو كويلو براسا من البرتغال، ومانيو رادات من فرنسا، وتشار الأموس إريكليس من قبرص، وترأس الجلسة الأولى للحوار رئيس الاتحاد العمالي العام في لبنان غسان غصن. وفي المحور الثاني نوقشت الحصرات والعقوبات والضغط الاقتصادي كأداة إرهابية وغير مشروعة ضد الشعوب لتكريس الهيمنة الإمبريالية، وتحدث في هذه الجوانب نيكولاس فيودوريس من اليونان، وأليف الهام وأغلو من تركيا، وتشاكيناتا جاناكي من الهند، وممدوح محمدي محمد من مصر، وإسماعيل حقي بريستي من إيران، وعلياء حسين ماهود من العراق، وترأس هذه الجلسة رئيس اتحاد الطلبة العرب من ليبيا أحمد الشاطر. وفي الجلسة المسائية كرس الحضور المناقشات لتحديد المواقف الداعمة للشعب والعمال في وجه الإرهاب والتدخلات الإمبريالية، وبهذه المناسبة تم الاحتفال بالذكرى ٧٠ لتأسيس اتحاد النقابات العالمي على أرض سورية.

وشارك في هذا الملتقى وفود من فرنسا ضمت أربعة رؤساء نقابات عمالية

مركزية، ومن اليونان رئيس الاتحاد العالمي للعمال وثلاثة رؤساء اتحادات عمالية، ومن تركيا رئيسة اتحاد الشباب التركي، ورؤساء اتحادات عمالية أخرى ومن إيطاليا وروسيا وجنوب إفريقيا وقبرص والهند والبرتغال وأوكرانيا وإيران وبنجيريا والنجر والسنگال وكوريا الديمقرطية. «الوطن» تحدثت إلى ممثلة الوفد التركي أليف الهام وأغلو التي قالت: تأتي مشاركةنا للرد على الحقد الذي يشكله الرئيس التركي تجاه الشعب السوري والقيادة السورية والنشاز على الإعلام ضد هذا البلد الجار ويؤثر الحقائق من خلال الأكاذيب على الشعب التركي الذي أصبح يعي هذه القضية، وشارك في الملتقى لأؤكد ووقوف الشعب التركي إلى جانب الشعب السوري ولننقل الحقيقة للشعب التركي عما نجده في سورية». وأضافت: «نحن نريد أن نشكل تحالفاً إقليمياً في وجه الإرهاب ولا يجوز أن نتترك الشعب السوري وحده يواجه الإرهاب ولا بد من مشاركة الجميع في مقاومة الإرهاب بكل سمياته وأهدافه».

ترك الشعب السوري وحده يواجه الإرهاب ولا بد من مشاركة الجميع في مقاومة الإرهاب بكل سمياته وأهدافه».

ترك الشعب السوري وحده يواجه الإرهاب ولا بد من مشاركة الجميع في مقاومة الإرهاب بكل سمياته وأهدافه».

ترك الشعب السوري وحده يواجه الإرهاب ولا بد من مشاركة الجميع في مقاومة الإرهاب بكل سمياته وأهدافه».

## استهداف خطوط إمداد «النصرة» و«داعش» في الجنوب السوري

# داخضاً مزاعم جيش علوش.. الجيش يتقدم في الزبداني.. وينفي سيطرة المسلحين على سجن النساء بدوما

| حماة - محمد أحمد خبازي

## تعزيزات عسكرية إلى ريف حماة.. وجيش

الفتح يستهدف المدنيين بسهل الغاب

طريق حلب - خانصر - أثريا -

سلمية «أمن»

عاود الطيران الحربي في الجيش العربي السوري مع تحسن الظروف الجوية والتفشخ العاصفة الرملية طلعاته وغاراته على مواقع وتجمعات وأوكار التنظيمات المسلحة في سهل الغاب وأرياف حماة، التي تعرضت بعض قراها لضغط صاروخي من قبل تلك التنظيمات، كجدة فعل هجيمة على ضربات الجيش لهم، ما أدى لارتفاع عدد من مواطنيها شهداء، وإصابة بعض آخر منهم. وأكد مصدر إعلامي لـ«الوطن»، أن وحدات من الجيش دمرت أوكاراً وآليات مسلحة «جيش الفتح» (الذي تقوده جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية) الذين يتركزون في قرية جسر بيت الراس بريف حماة والذين تسببوا باستشهاد عدة مواطنين مدنيين وجرح آخرين جراء قصفهم قريتي الجيد والعزيزية بسهل الغاب بعدد من قذائف الهاون. ونفذت وحدات الجيش عمليات مكثفة على أوكار المسلحين في الطامنة وكفرزيتا وبلدة الأربعين بريف حماة الشمالي ما أدى إلى تدميرها بمن فيها من مسلحين وعتادهم والآليات.

ولضمان حماية المدنيين في المناطق الواقعة على الحدود الإدارية بين محافظتي إدلب وحماة، نفذت وحدات من الجيش تشككتا عسكرياً في معاركها على مسلحي «جيش الفتح» يتناسب مع طبيعة المنطقة الجغرافية وظروف الأبناء محض اقتناع على ٦ مسلحين مما يسمى «لواء الإسلام» ودمرت أوكارهم في مزرعة كشمبية على أطراف البلدة بريف حماة.

وفي ريف سلمية دك سلاح المدفعية في الجيش العربي السوري، تحركات لمسيق تنظيم داعش الإرهابي بقريّة سلميا، ما أسفر عن تدمير سيارة «بيك آب» ومقتل وإصابة من بداخلها.

وحول ما تداولته بعض مواقع التواصل الاجتماعي عن قطع طريق عام حلب - خانصر - أثريا - سلمية، أكد مصدر في منطقة سلمية لـ«الوطن»، أن تلك الأنباء محض افتراء والغرض منها إشاعة اللبلة والقوضى، وأكدت تلك المصادر أن الطريق يشهد حركة مرورية كثيفة في جهتي الذهاب والإياب ولم يتم تسجيل أي حوادث أمنية أو مرورية عليه.

وفي سياق متصل نقلت مواقع معارضة، أن رتلآ عسكرياً مؤلفاً من ١٨ دبابة محملة على ناقلات شحن كبيرة، و١٣ سيارة مزودة برشاشات، وحوالي ٥٠ سيارة كبيرة ما بين باص، وشاحنة محملة بجنود الجيش العربي السوري، سلك مساء أول من أمس طريق حمص - مصياف باتجاه الشمال الغربي، على حين أكدت مواقع أخرى معارضة مرور الرتل في قريتي «الشنية» و«مريين» الواقعتين على طريق عام حمص- مصياف البديل. ورجحت تلك المواقع أن تكون وجهة الرتل منطقة الغاب بريف حماة الغربي.

## دعامة من دعائم داعش

## في الرقة يبليح «النصرة»

| الوطن - وكالات

اشتبك أمير تنظيم داعش الإرهابي السابق على منطقة تل أبيض بريف الرقة الشمالي خلف الذباب الحلوس الملقب بـ«أبي مصعب»، عن التنظيم وعاد إلى صفوف جبهة النصرة فرع تنظيم «القاعدة» الإرهابي في سورية. وفاقاً لاشفاق أبي مصعب، قيادات داعش، لأن الرجل الذي تولى «إمارة» تل أبيض لسنة كاملة ابتداء من شهر أيار عام ٢٠١٣، كان من أوائل المنشقين عن «النصرة»، وأحد دعائم تنظيم داعش في الرقة، حسبما ذكرت مصادر مواقع معارضة. وسبق للتنظيم أن سلم أياً مصعب قيادة كتيبة «التماسيح» المكلفة بخطف مترعمي مجموعات ميليشيا «الجيش الحر» بالرقة، وقد رافقه في قيادة الكتيبة الأمنية كل من: (أبو أنس العراقي - أبو ياسر العراقي «التمساح»، - أسامة الكراش - بشار الكراش). وفي شهر تموز، خطف خمسة من أعضاء المجلس المحلي في تل أبيض، وشكل مكتب الخدمات الإسلامية بدلاً منه. وفي ذات الشهر تم اعتقاله من قبل وحدات حماية الشعب ذات الأغلبية الكردية، أثناء عقده اجتماعاً معهم، واطلقوا سراحه بعد ٢٤ ساعة فقط. وعلى إثر هذه الحادثة قام مع عناصر التنظيم بعمليات تهجير لعدد كبير من المواطنين الكراكر من منطقة تل أبيض. وفي أيار و٢٠١٤، أقال داعش أياً مصعب من إمارة تل أبيض، وحوله للمحاكمة في العراق، حيث بقي سجيناً لدى التنظيم لمدة ثلاثة أشهر، ثم أطلق سراحه فيما بعد ليعود إلى مهامه في التنظيم. وينحدر أبو مصعب (٤٦ عاماً) الذي لم يكمل تعليمه الابتدائي، من قرية قنيطرة التابعة لناحية تل أبيض، وحارب ضد أميركا في العراق، وسجن في صيدنايا بعد عودته إلى سورية.

ونقلت «سانا» عن مصادر ميدانية أن وحدة من الجيش بالتعاون مع المقاومة اللبنانية نفذت عمليات نوعية تمكنت على أثرها من السيطرة على «جامع الجسر وبعض الكتل المحيطة به بعد أن كيدت التنظيمات المسلحة خسائر بالآفراد والعتاد الحربي».

إلى الجنوب السوري، نفذت وحدة من الجيش والقوات المسلحة العمالية في درعا عمليات مكثفة على بؤر إرهابية «جبهة النصرة» وخطوط إمدادهم القادمة من الأراضي الأردنية غرب مبنى الجمر القديم في حي درعا البلد. وأكد مصدر عسكري أن «العمليات أسفرت عن «تدمير ٣ آليات بما فيها من أسلحة وذخيرة ومقتل وإصابة عدد من الإرهابيين، الذين تسلم معظمهم من الأراضي الأردنية.

في غضون ذلك نفذت وحدة من الجيش عمليات نوعية، أسفرت عن القضاء على عدد من الإرهابيين في مناطق بحي درعا البلد من بينهم الأمير العسكري في حركة «المننى الإسلامية» سامر يحيى أبو القياص، ودمرت آلياتهم المزودة برشاشات على بؤرهم أمس واعتبرت التنظيمات الإرهابية عبر موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، بتكديدها خسائر بالآفراد والعتاد ومقتل عدد من أفرادها من بينهم عدنان زكريا المصري وأنس الحوري. وفي ريف السويداء دمرت وحدات من الجيش والقوات المسلحة أوكاراً لإرهابيي تنظيم داعش الإرهابي خلال عمليات نفذتها صباح أمس.

مستندة إلى معلومات دقيقة، وجهت وحدات من الجيش رميات نارية ضد تحركات وتجمعات لإرهابيي داعش في قرية سعد ووادي الفرهب بالبادية الشرقية لسويداء، ما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من إرهابيي التنظيم وتدمير أسلحة وذخيرة كانت بحوزتهم. جاء ذلك بعد يوم من القضاء على إرهابيين من داعش في محيط تل معاز جنوب شرق تل البيئية.



وحدة من الجيش تستيطر على عدد من كتل الأبنية في حي الجسر بمدينة الزبداني (سانا)

أسفرت عن القضاء على عدد من الإرهابيين في مناطق بحي درعا البلد من بينهم الأمير العسكري في حركة «المننى الإسلامية» سامر يحيى أبو القياص، ودمرت آلياتهم المزودة برشاشات على بؤرهم أمس واعتبرت التنظيمات الإرهابية عبر موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، بتكديدها خسائر بالآفراد والعتاد ومقتل عدد من أفرادها من بينهم عدنان زكريا المصري وأنس الحوري. وفي ريف السويداء دمرت وحدات من الجيش والقوات المسلحة أوكاراً لإرهابيي تنظيم داعش الإرهابي خلال عمليات نفذتها صباح أمس. مستندة إلى معلومات دقيقة، وجهت وحدات من الجيش رميات نارية ضد تحركات وتجمعات لإرهابيي داعش في قرية سعد ووادي الفرهب بالبادية الشرقية لسويداء، ما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من إرهابيي التنظيم وتدمير أسلحة وذخيرة كانت بحوزتهم. جاء ذلك بعد يوم من القضاء على إرهابيين من داعش في محيط تل معاز جنوب شرق تل البيئية.

## الجيش يحبط تسللاً لداعش باتجاه ريف جب

## الجراح.. وسلاح الجو دك تحصيناته بريف تدمر

| حمص - نبال إبراهيم- وكالات

اشتبكت أمس وحدات من الجيش العربي السوري بالتعاون مع اللجان الشعبية مع تنظيم داعش الإرهابي على محور وادي النكارى بريف تدمر في أقصى الريف الشرقي لحماة لحمص، في وقت تجددت المواجهات بين قوات للجيش والدفاع الوطني مع مسلحي تنظيم جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية على اتجاه حوش حجو ومحيط تليسيمة في ريف حمص الشمالي، وذكر مصدر عسكري في مدينة حمص لـ«الوطن»، أن قوة عسكرية مشتركة من الجيش وقوات الدفاع الشعبية اشتبكت مع مسلحين من داعش قرب مدخل وادي النكارى الواقع بريف مدينة تدمر شرقي حمص، وأكدت وكالة «سانا»، نقلاً عن مصدر عسكري أن الاشتباكات أسفرت عن مقتل العديد من مسلحي داعش وتدمير أسلحتهم وعتادهم. وفي السياق قضت وحدات من الجيش على عدد من مسلحي داعش ودمرت لهم عربة مصفحة وسيارتين بيك آب مزودتين برشاشين بمن فيها من مسلحين شرق مثلث تدمر وشمال شرق المقلع وبين مدخلي وادي النكارى والماسك. على خط مواز، استهدف الطيران الحربي في الجيش معالق وتحصينات مسلحي داعش في منطقة الدودة بريف تدمر والحقق خسائر

## القضاء على دواعش في محيط الكلية الجوية بلب..

## وفشل هجوم لـ«النصرة» على قرى النبي يونس في ريف اللاذقية

| حماة - محمد أحمد خبازي

استهدفت وحدات من الجيش والقوات المسلحة العاملة في حلب التنظيمات المسلحة وقضت على العديد من أفرادها في إطار حربها المتواصلة على الإرهاب، في وقت سارت وحدات أخرى من الجيش في ريف اللاذقية على التوتر ذاتها ونصت لهجمات شنها تنظيم جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية على قرى في ريف اللاذقية الشمالي. ففي الريف الجنوبي الشرقي لمدينة حلب نقلت وكالة «سانا»، عن مصدر عسكري، إن وحدة من الجيش «نفذت عملية مركزة على تجمعات وأوكار التنظيمات المسلحة في محيط بلدة السفيرة وحيوية وقرية الجبول على بعد نحو ٤٠ كم عن مدينة حلب. وأضاف المصدر: إن العملية أسفرت عن تدمير مستودع ذخيرة وعدد كبير من الآليات وعربة مصفحة ومدفع ثقيل ومقتل عدد من المسلحين وإصابة آخرين. وفي الريف الجنوبي الشرقي لفت المصدر إلى أن وحدة من الجيش أيضاً استهدفت التنظيمات المسلحة في قرية العامرية بمن فيها ودمرت سيارة مزودة برشاش ثقيل. وأوضح «سانا» نقلاً عن المصدر، أن وحدات الجيش العاملة في الريف الشرقي نفذت ضربات مركزة على تجمعات ويؤر مسلحي داعش في محيط الكلية الجوية وقرية جب الصفا في ناحية كوبريس أسفرت عن مقتل عدد من أفراد التنظيم وتدمير آليات وأسلحة وتخزينات بحوزتهم. وإلى الجنوب والجنوب الغربي من ريف المدينة فقد أوقعت وحدات الجيش عدداً من مسلحي «النصرة» والتنظيمات المسلحة المضتمية تحت لوائها قتلى ومصابين ودمرت أسلحة وعتاداً حربياً كان بحوزتهم في عمليات دقيقة على تجمعاتهم في قرى بلاس الزربة والوضيحي والصبيحية وخان النسل. وإلى الشمال من مدينة حلب ووجهت وحدة من الجيش قلب زهر أسس ضربات مركزة بناء على معلومات ورصد لنقاط تجمع المسلحين في

حلب - الجميلية - مقابل صالة معاوية - سترت الشرق الأوسط - طابق ٥  
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٢١- تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٢١  
حمص - بناء الهلال غرب مبنى المحافظة طابق ثالث  
هاتف: ٢٥٥٠٢٠-٢١- فاكس: ٢٥٥٠٢١-٢١  
اللاذقية - شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول  
هاتف: ٢٣١٢١٨-٢١- فاكس: ٢٣١٢١٨-٢١  
طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريليت - هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٢٣- فاكس: ٣٢٣٠٩٠

المكاتب في المحافظات  
دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن  
٢١٣٦٥٠/٢١٣٦٥٠-٣٠٦٥-٠١١  
فاكس الإدارة: ٢١٣٦٩٩٨-٠١١  
فاكس التحرير: ٨٨٢٧٩٨٤-٠١١

رئيس التحرير  
وضاح عبد ربه  
مدير التحرير  
جورج قيصر

www.alwatan.sy  
الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) لـس للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة